تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة آل عمران - الآيات : 26 - 27

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير إنك على كل شيء قدير ، تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب

( ال عمران : 26 - 27 )

شرح الكلمات:

اللهم : يا الله حذف حرف النداء "يا" وعوض عنه الميم المشددة وهو خاص بنداء الله تعالى.

مالك : المالك: الحاكم المتصرف يفعل في الملك ما يشاء ويحكم ما يريد لعظم سلطانه وقوة إرادته.

الملك : المملوك: والمقصود به ما سوى المالك عز وجل، من سائر الكائنات.

تؤتي الملك : السلطان والتصرف في بعض الملكوت.

تولج الليل في النهار : تدخل الليل في النهار فلا يبقى ليل، و تولج النهار في الليل فلا يبقى نهار.

وتخرج الحي من الميت : أي تخرج جسما حيا من جسم ميت في المحسوسات؛ كالدجاجة من البيضة، والبيضة من الدجاجة، ومن المعنويات تخرج المؤمن من الكافر والكافر من المؤمن.

بغير حساب : بغير عدد ولا حد لواسع فضله وغناه عما سواه.